المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منظومة: مئة المعاني والبيان

المؤلف

محب الدين بن الشحنة الحلبي الحنفي

١٦٢٩٤

منظومة في علم المعاني
لابن الشحنة

٤

٤١٤

٤٠٩٧٨

٤١٤ و

وقف واحبس هذا الكتاب الحاج عثمان
أن يقرأ ما يملى من ينتفع به من طلبة العلم
وجعل مدة بحياة القائمان تحت يد الفقير
أن نفع القنوان ثم من بعده تحت يد من متى الله
ست أولاده

وزارة الأوقاف
٤١٤ و
الخزانة العامة بالرباط

٤١٤ و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله

على رسوله الذي اصطفاه

محمد وآله وسلما

وبعد قد احببت أن أنظما

في علمي البيان والمعاني

أرجوزة لطيفة المعاني

أبياتها عن مائة لم تزد

فقلت غير آمن من حسد

وصاحة المفرد في سلامته

مِنْ نَفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ ... وَهْوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالِي

١

وَكَوْنِهِ مُخَالِفَ الْقِيَاسِ ... فَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ

ثُمَّ الْفَصِيحُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ... فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهْ

مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا ... وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُ نَصِفُهْ

وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا ... وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا

وَهْوَ

يَقُولُ وَالكِذْبُ خِلَافُهُ اعْلَمَا

وَعَنْ بِجِ اللَّفْظِ ذُوا احْوَالِ

يَأْتِي بِهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ

عِرْفَانُهَا عِلْمًا هُوَ المَعَانِي

مُنْحَصِرُ الابْوَابِ فِي ثَمَانِ

الاول

الاول احوال الاسناد الخبري

اِنْ قَصَدَ المُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ

فَسَمِّ ذَا فَائِدَةً وَسَمِّ

اِنْ قَصَدَ الاعْلَامَ بِالعِلْمِ بِهِ

لَازِمَهُ وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إِنِ ابْتِدَا إِيَّاهُ فَلَا يُؤَكَّدُ

أَوْ طَلَبِيًّا فَهْوَ فِيهِ يُحْمَدُ

وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ

وَحَسَبِ التَّرَدُّدِ بِالْأَعْتَبَارِ

وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أُسْنِدَهُ

لِمَا لَهُ

لِمَا لَهُ فِي ظَاهِرِ دَاعِيَهْ

حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً وَإِنْ أَتَى

غَيْرَ مُلَابِسٍ مَجَازًا أَوْ لَا

الثَّانِي أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

الْحَذْفُ لِلتَّعْوِيلِ أَوِ الْإِنْكَارِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاختزال للاختبار ... والأصل في الخطاب للمعيّن

والذكر للتعظيم والإهانة ... والترك فيه للعموم البيّن

والبسط والتسبيب والقرينة ... وعلمية للاختصار

وإن بإضمار تكن معرّفا ... وقصد تعظيم أو احتقار

فللمقامات الثلاث فاعرفا ... وصلة للجهل والتعظيم

والاصل

للشان والابهام والتفخيم

وباساره لذي فهم بطي.

والقرب والبعد او التوسط

والعهد وحقيقة وقد

يفيد لاستغراق ما به انفرد

وبإضافة

وبإضافة فللاختصار

وقد بعظم او احتقار

وان منكرا فللتصغير

والضد والافراد والتكثير

وضده والوصف للتبيين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمدح والتخصيص والتعيين
باسم به تخصص والابدال

وكونه موكدا وتحصل
بزيد نعم بر المايقال

لدفع وهم كونه لا يشمل
والعطف بفصيل مع اقتراب

والسهو والتجوز المباح
ورد سامع الى الصواب

ثم بانه فلا افصاح
والفضل للتخصيص والتقديم

باسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولاهتمام بحصل التقسيم

كالاصل والتمكين والمحل

وقد يفيد الاختصاص الاول

بها وقد على خلاف الظاهر

باي كاولى والبقاء دائر

الثالث

الثالث احوال المسند

لما مضى الترك مع القرينة

والذكر او بعد بانتباهه

وكونه محلا للتقييد

بالوقت مع افادة التجديد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسما فلا بعد امرءا ومفردا ... بالشرط لا عسار ما لحى مت

لان نفس الحكم فيه قصدا ... اداته والجزم اصل فيها اذا

والعمل بالمعمول ان تقيدا ... لا إن ولو قد لا لدى اكتسدا

ونحوه فلمبتدا ان سدا ... والوصف والتعريف والتاخير

وبركا لما بمبتدا وان ... وعكسه يعرف والتنكير

بالشرط

الرابع متعلقات الفعل

ثم مع المفعول حال الفعل

كحاله مع فاعل من اجل

تلبس لاكون ذاك قد جرا

فان يرد ان لم يكن قد ذكرا

النفي

النفي مطلقا او الاثبات له

فذاك مثل لازم في المنزله

من غير تقييد والالزما

والحذف للبيان فيما ابهما

اولمجي ذكرا ولرد

٤٢
٢

توهم السامع غير القصد

وهو للعموم او للفاصلة

او هو لاستهجانك المقابله

وقدم المفعول او شبيهه

ردا على من لم يصب نحسه

وبعض

وبعض معول على بعض لما

اد بي اهتما ما او لاصل علما

القصر نوعان حقيقي وذا

نوعان والثاني بالاضافي كذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قصرك الوصف على الموصوف

وعكسه من نوعه المعروف

طرقه النفي والاستثناهما

والعطف والتقديم ثم إنما

دلالة التقديم بالفحوى وما

عداه

عداه بالوضع وايضا مثل ما

القصر بين خبر ومبتدا

يكون بين فاعل وما بدا

منه ومعلوم فقد ينزل

منزلة المجهول او بعدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يستدعي الانشا اذا كان طلبه

ماهو غير حاصل والمنتخب

فيه التمني وله الموضوع

ليت وان لم يمكن الوقوع

ولو وهل

ولو وهل مثل لعل الداخلة

فيه والاستفهام والموضوع له

هل همزة من ماواي أيتا

كم كيف ايان متى امائة ...

قل بها يطلب تصديق وما

لاهمزة تصور وهي هما

وقد للاستبطا والتقريب

وعبر ذا بكون والتحقير

والامر وهو الطلب استعلا

وقد لانواع يكون جا

والنهي

والنهي وهو مثله بلا بدا

والشرط بعدها يجور والندا

وقد للاختصاص والاغرا

يجيء ثم موقع الانشا

قد يقع الخبر للتفاول له

والحرص او بعكس ذا تامل

السابع الفصل والوصل

ان نزلت تالبد من ما صنبه

كنفسها او نزلت كالعارية

افصل وان توسطت فالوصل

لجامع

لجامع ارجح ثم الفصل

للحال حيث اصلها قد سلما

اصل وان مع سهح حتما

الثامن الايجاز والاطناب والمساواة

توفية المقصود بالناقص من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لفظ له الايجاز والاطناب ان

يزاد عنه وضربا الاول

قصر وحذف جملة او جمل

او جزء جملة وما دل

عليه انواع ومنها العقل

وجا

وجا للتوسيع والتفصيل

بات والاعتراض والتبديل

باب البيان

علم البيان ما به يعرف

ايراد ما طرقه تختلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في كونها واضحة الدلالة

وما به لا يرد موضوع له

اما مجاز منه باستعارة

تنبي عن التشبيه او كناية

وطرفا التشبيه حسيان

ولو

ولو خياليا وعقليان

ومنه ما بالوهم والوجدان

او فيهما بخلف الجران

ووجهه ما اشتركا فيه وجا

ذا في حقيقتيهما وخارجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصفا حسيّ وعقليّ وذا
يعود لوعلي مشبه به

واحدٌ او في حكمه اولا كذا
مباعسا ركل ركن اقسم

والكاف او كان او كمثل
انواعه ثم المجاز فافهم

اداته وقد يذكر الفعل
مفرد او مركب وتاره

وغرض منه على المشبه
يكون مرسلا او استعاره

يعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجعل ذا ذاك ادعا اوله

وهي ان اسم جنس استعرته

اصليه او لا فتابعيه

وان يكن ضد الهكمد

وما به لازم معنى وهو لا

ممنع

ممتنع كناية فاقسم الى

ارادة التشبيه او نفس الصفه

او غيرهذين اجتهد ان تعرفه

باب البديع

علم البديع وهو تحسين الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد رعاية الوضوح والمقام
والقول بالموجب والتجريد

ضربان لفظي لتجنيس ورد
كالحد والطباق والتاكيد

وسجع قلب وتشريع ورد
والعكس والرجوع والايهام

ومعنوي وهو كالسهم
والنشر واللف والاستخدام

والجمع والتفريق والتقسيم
والسوق والتوجيه والتفريق

والقول

والبحث والتعليل والتعليق

السرقات الشعرية

السرقات ظاهر والفسخ

يذم لان اسطب المسيح

والسلخ مثله وغير ظاهر

كوضع

كوضع معنى في محل اخر

أو بحسانها ان اوذا اشمل

ومنه قلب واقتباس ينقل

ومنه تضمين وملح وخل

ومنه عقد والتلويح يسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٤١٥ ع
١٢٤٩٦
٥٦
٥
١٧٤٦
٢٠٩٧٨
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
رقم الكتاب ٤١٥ و
الخزانة التيمورية
الكتب الأدبية
٤١٥ و

الكواكب الدرية
في العلاقات التجارية
للشيخ محمد الصباغ

٤١٤

براعة استهلال انتقال

تحسن اختتام وانتهج المقال

لله الحمد كملت بعون الله
وتوفيقه
نظم ابن الشحنه
رحمه الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net